

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق

دراسة تحليلية لعينة من أخبار جائحة كورونا لموقع الشروق أون لاين
من 30 جانفي - 01 ماي 2022

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

الأستاذ المشرف:
بن بوزيان عبد الرحيم

اعداد الطلبة:
بن بردي عبد الوهاب
حم عيد محمد

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
صالح دليلة	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
بن بوزيان عبد الرحيم	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
شين عبد الكريم	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكر

الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام

على نبيه الكريم

نقبل بالثناء و الشكر و الامتنان لمؤطرنا الأستاذ بن بوزيان
محمد الرحيم، على تحمله عناء هذا البحث و ذلك من أجل
تصويبه و سد ثغراته و تقويم احواله ووضعه في صورته
النهائية. كما نقدي وسامة تواضعه الذي بادرنا بالنصح و
الارشاد.

أتوجه بالشكر أيضا الى كل الاساتذة الذين لم يخطوا علينا
بنصائحهم و ملاحظاتهم لإعداد هذه المذكرة.

الإهداء

سنوات من البذل والجهد لم تذهب سدى ودعائكما
لنا في السر قد جعل من العسر يسرا، ونحن بواجبنا
نهديكما أمي وأبي ثمرة نجاحنا علم ينال رضاكما.
نهدي الي من كانوا معنا على طريق النجاة والخير من
الاساتذة والاقارب والأصحاب.
وأخيرا حمدا على أنفسنا أن ننتفع من هذا العلم وننتفع
به ما شاء الله من الأمة وأن نكون على قدر المسؤولية.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق، وهي عبارة عن دراسة تحليلية لعينة من أخبار جائحة كورونا لموقع "الشروق أون لاين الجزائرية". حيث تم استخدام نظرية الأطر الإعلامية، وجاءت الدراسة في ثلاثة فصول: يتعلق الفصل لأول بالإطار المنهجي للدراسة حيث اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون للتحليل الكمي والكيفي لهذه الدراسة، وتم اختيار عينة قصدية من خلال اختيار وحصر المواضيع التي تحدثت عن فيروس كورونا حيث ربطناها بفترة زمنية ابتداء من 2022/01/30 الي 2022/05/01 والمقدرة بـ 20 محتوى.

وتطرقنا في الفصل الثاني الى الإطار النظري للدراسة من خلال التطرق لثلاثة عناصر وهي نظرية التأطير الإعلامي المفهوم والنشأة والصحافة الإلكترونية والإعلام عبر شبكة الويب، أما الفصل الثالث فقد خصصناه للإطار التطبيقي للدراسة فقد قمنا بتحليل عينة من أخبار جائحة كورونا لموقع "الشروق أون لاين الجزائرية" والمقدرة بـ 20 محتوى صدرت من 30 جانفي الي 01 ماي 2022.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- اعتمد موقع الشروق أون لاين في فئة الأطر الإعلامية المستعملة على المصلحة الإنسانية باعتبارها أطر تقدم النصائح حول وباء فيروس كورونا.
- المصدر الذي اعتمد عليه موقع الشروق أون لاين لتغطيته جائحة كورونا مصدر وزارة الصحة المرجع الأساسي في نقل وضعية هذا الوباء.
- استخدام موقع الشروق أون لاين اللغة العربية بشكل كبير وهذا ما يتناسب مع طبيعة العمل الإعلامي للموقع اما اللغة الفرنسية والانجليزية استخدمت ضمن قوائم خاصة لمستخدمين هذه اللغة واما العامية كانت منعدمة في الموقع.

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي، جائحة كورونا، موقع ويب الشروق أون لاين.

Résumé:

Cette étude a traité de la question du cadrage médiatique de la pandémie de Corona à travers le site Internet de la chaîne Al-Shorouk. Où la théorie des cadres médiatiques a été utilisée, et l'étude s'est déroulée en trois chapitres : Le premier chapitre concerne le cadre méthodologique de l'étude, où nous nous sommes appuyés sur la méthode descriptive, et l'outil d'analyse de contenu a été utilisé pour les analyses quantitatives et qualitatives. analyse de cette étude, et un échantillon intentionnel a été choisi en sélectionnant et en limitant les sujets qui parlaient du virus Corona, car nous l'avons lié à une période allant du 30/01/2022 au 01/05/2022, estimée à 20 contenus.

Dans le deuxième chapitre, nous avons abordé le cadre théorique de l'étude en abordant trois éléments que sont la théorie du cadrage médiatique, le concept, l'origine, le journalisme électronique et les médias via le web. Quant au troisième chapitre, nous l'avons consacré à la cadre appliqué de l'étude. Avec 20 contenus diffusés du 30 janvier au 01 mai 2022.

L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

- . Al-Shorouk Online, dans la catégorie des cadres médiatiques utilisés, s'est appuyé sur l'intérêt humain en tant que cadres qui fournissent des conseils sur l'épidémie de virus Corona.

- . La source sur laquelle Al-Shorouk Online s'est appuyée pour couvrir la pandémie de Corona est la source du ministère de la Santé, la principale référence pour transmettre la situation de cette épidémie.

- . La langue arabe est largement utilisée par Al-Shorouk Online, ce qui est cohérent avec la nature du travail médiatique du site : le français et l'anglais étaient utilisés dans des listes spéciales pour les utilisateurs de cette langue, et la langue vernaculaire était absente du site

- .Mots-clés : cadrage médiatique, pandémie de Corona, site Web Al-Shorouk Online.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	/
إهداء	/
ملخص الدراسة	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	5
2. أسباب اختيار الموضوع	7
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	8
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
6. تحديد الدراسات السابقة	10
7. نوع الدراسة ومنهجها	16
8. أدوات الدراسة	16
9. مجتمع البحث وعينته	20
10. حدود الدراسة	21
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أولاً: نظرية التأطير الإعلامي المفهوم والنشأة	23
1. تعريف التأطير الإعلامي	23

24	2. نشأة وتطور التأطير الإعلامي
25	3. عناصر التأطير الإعلامي
26	4. أنواع التأطير الإعلامي
28	5. أدوات واليات التأطير الإعلامي
28	6. العوامل المؤثرة في التأطير الإعلامي
30	ثانيا: الصحافة الإلكترونية
30	1. تعريف الصحافة الإلكترونية
31	2. نشأة الصحافة الإلكترونية
34	3. خصائص الصحافة الإلكترونية
35	4. أنواع الصحافة الإلكترونية
36	5. سمات المواقع الإلكترونية
37	ثالثا: الإعلام عبر شبكة الويب
37	1. تطور شبكة الويب Web
37	2. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت
38	3. التغطية الإعلامية عبر شبكة الانترنت
39	4. مميزات الإعلام عبر الانترنت
40	5. مواقع الويب الإخبارية
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة (الشروق اون لاين نموذجاً)	
42	عرض ومناقشة النتائج
58	نتائج الدراسة
61	خاتمة
62	قائمة المراجع

69	الملاحق
----	---------

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1.	يوضح البيانات الخاصة بموقع الدراسة	44
2.	يوضح فئة الحوامل المستعملة	45
3.	يوضح فئة القوالب الصحفية المستعملة	46
4.	يوضح فئة اللغة المستعملة	47
5.	يوضح فئة الألوان المستعملة	47
6.	يوضح فئة العناوين المستعملة	48
7.	يوضح فئة المصادر المستعملة	49
8.	يوضح فئة الموضوعات المستعملة	50
9.	يوضح فئة الإتجاه المضمون المستعملة	51
10.	يوضح فئة الفاعلون المستعملة	52
11.	يوضح فئة الاستمالات العقلية المستعملة	53
12.	يوضح فئة الاستمالات العاطفية المستعملة	54
13.	يوضح فئة الأطر الإعلامية المستعملة	55

مقدمة

مقدمة

أعلنت وسائل الاعلام العالمية خبرا طارئا عن ظهور فيروس خطير يهدد كيان الأمة جمعاء، هذا وقد تصدرت موقع ويب قناة الشروق (الشروق اون لاين) لنقل هذا الخبر مع تحريها عن أسباب بداية هذه الجائحة المعروفة بكورونا أو كوفيد-19، وكان من بين التصريحات التي أفادت بها قناة الشروق أن الحادثة قد حصدت ملايين الأرواح على مستوى الكيان الإنساني، مضيعة أن الخطر قد ضرب أذنا به جميع القطاعات الرئيسية فجمدتها كالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خاصة فشلت حركة الوجود، وعم السكون في العالم.

إن تغطية قناة الشروق لمثل هذا الخبر المفاجئ وغير المبرمج وغير المتوقع اعتبرته نقلة نوعية تاريخية في حياة الأمة؛ الأمر الذي دفع بها للتوجه صوب التحقيق في هذه القضية عبر حصولها على معلومات موثوقة فيما ان كان هذا المرض مفتعلا من بعض الدول الغربية أم أنه مجرد عرضا جرثوميا تطور على مدى القرون؛ فافتحمت ميدان الجائحة متوجهة صوب المؤسسات الاستشفائية، فصورت حالة الهلع والرعب والقلق والاضطراب الذي مس الإنسان كافة.

حقيقة إن هذا كان نتيجة التطور التكنولوجي الهائل لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية ومع ظهور الانترنت التي جعلت العالم كقرية صغيرة فقربت المسافات البعيدة عن الآخر؛ بدأت الصحف تتحول نحو الإصدار الالكتروني ومع ذلك أصبحت أغلب الصحف والمؤسسات الاعلامية العالمية والعربية لديها مواقع الكترونية، مما يتيح للقارئ الاطلاع على مواد صحفية ومعلومات وأرشفتها وتخزين معلومات نشرت في اعداد سابقة، هذا ما جعلها محل اهتمام أفراد الجمهور، حيث اتاحت للمستخدم تصفح المعلومات النصية والمرئية والمقروءة، فالتكنولوجيا سهلت من العملية الإعلامية في إمكانية النشر الالكتروني للصحف الورقية على الانترنت..

ومن هذا المنظور تسعى هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تغطية موقع ويب قناة الشروق الالكتروني لجائحة كورونا، وذلك من خلال تحديد اتجاهات القراء من حيث الشكل والمضمون، و يوفر تغطية آنية و مستمرة لأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم، باللغات العربية، الانجليزية والفرنسية.

حيث تأسس موقع الشروق أون لاین عام 2005 بعد قرار إدارة الشروق إنشاء واجهة إلكترونية للطبعة الورقية لتمكين شريحة من القراء على الشبكة العنكبوتية من الاطلاع على محتويات الجريدة.

وبفضل ما تمتلكه قناة الشروق من طاقم مراسلين منتشرين عبر ولايات الوطن، حاولت نقل الاخبار وإيصالها للمواطن من خلال عرض إحصائيات جائحة كورونا عبر صفحاتها.

وتناولت هذه الدراسة موضوع التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق الالكتروني، ومعرفة آراء الجمهور في ظل الانتشار الواسع للمواقع الإخبارية الالكترونية، فتناولنا أولاً الإطار المنهجي الذي تضمن تحديد الإشكالية، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، والمصطلحات الدراسات السابقة، وكذلك عرض المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج والعينة وأداة الدراسة، وتحديد الإطار النظري لهذه الدراسة والمتمثل في نظرية المسؤولية الاجتماعية في الاعلام.

أما الإطار النظري فقد جاء في ثلاثة عناصر: العنصر الأول تحت عنوان التأطير الإعلامي المفهوم والنشأة ويندرج تحته تعريف التأطير الإعلامي ونشأة وتطور التأطير الإعلامي وعناصر التأطير الإعلامي وأنواع التأطير الإعلامي وأدوات واليات التأطير الإعلامي والعوامل المؤثرة في التأطير الإعلامي.

فيما يخص العنصر الثاني الذي يحمل عنوان: خصائص الصحافة الالكترونية وقد جاء كذلك في تعريف الصحافة الإلكترونية ونشأة الصحافة الالكترونية وخصائص الصحافة الالكترونية وأنواع الصحافة الالكترونية وسمات المواقع الالكترونية.

فيما يخص العنصر الثالث الذي يحمل عنوان: الإعلام عبر شبكة الويب ويندرج تحته تطور شبكة الويب والوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت والتغطية الإعلامية عبر شبكة الانترنت ومميزات الإعلام عبر الانترنت ومواقع الويب الإخبارية.

وأخيرا تطرقنا إلى الإطار التطبيقي للدراسة ونتائج تحليل الدراسة المتحصل عليها من خلال تحليل بيانات وأخبار وباء كورونا عبر موقع الشروق أون لاین الإلكتروني.

الاطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية

إن التطور الهائل في التكنولوجيا الاتصال وخاصة الأقمار الصناعية وشبكات الاليف الضوئية، والحاسب الالى أدى إلى اندماج هذه العناصر التكنولوجية في توليفات إتصالية عدة، أفرزت شبكة الانترنت هذه التي تعد شبكة المعلومات العالمية، تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة ببعضها البعض وتعود بدايتها الي الستينات من القرن الماضي تهدف للخدمة العسكرية لتصبح بعد ذلك أكبر وسيلة للتواصل المعرفي العالمي.

ولقد فتحت الانترنت مجال واسع للمعلومات المتدفقة بين دول العالم، وأدى هذا الي عولمة وسائل الإعلام إذ اتاحت للمستخدم تصفح المعلومات النصية والمرئية والمقروءة، فبهذا الشكل جمعت بين خصائص وسائل الاعلام التقليدية إضافة الي التفاعلية مما أتاح للمتلقي المشاركة في صنع المحتويات الإعلامية فهو يتفاعل مع جميع الرسائل الإعلامية الواردة اليه سواء كانت سمعية بصرية او سمعية او مكتوبة. كالتكنولوجيا سهلت من العملية الإعلامية فمن اهم الخدمات التي تقدمها للقائم بالاتصال إمكانية النشر الالكتروني للصحف الورقية على الانترنت.

لقد قامت الصحافة التقليدية بأدوار بارزة في تاريخ النهضة الحديثة، بفضل لغتها المتميزة بالسهولة والجاذبية والمصادقية على مر التاريخ استطاعت ان تصنع الراي وتوجهه، وتماشيا مع تطور التكنولوجي الذي شهده عالم الاتصال مما أدى الي اندماجها في هذا العالم وفي التسعينيات كانت أول انطلاقة بما يسمى بالصحافة الالكترونية، وبات لها دور بارز في حياتنا من جميع النواحي، حيث اتاحت للمستخدم أكثر من حاسة في نفس الوقت، اثناء استقبال المعلومات ومرورها بشكل حر دون قيد على الاخبار المتدفقة.

وفي ظل انتشار الصحف الالكترونية على شبكة المعلومات العالمية بات الاعتماد عليها واقع وحقيقة من طرف مختلف الفئات، حيث فرضت وجودها كواقع اعلامي جديد دفع بالكثير من الباحثين الي الدراسة والبحث في هذا المجال، وهذا ما سنحاول القيام به خلال

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

دراستنا هذه التي سنتناول موضوع التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما هي الأطر الإعلامية المعتمدة في الاخبار المتعلقة بجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين ؟

التساؤلات الفرعية:

تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما هي الحوامل الأكثر استخداما في الموقع عينة الدراسة؟
- ما هي اكثر القوالب استخداما في موقع الشروق عبر الويب؟
- ما هي اللغة المعتمدة اكثر في المحتوى عينة الدراسة؟
- ما هي الألوان الأكثر استخداما في الموقع؟
- ما طبيعة العناوين الأكثر اعتمادا في الموقع عينة التحليل؟

تساؤلات خاصة بالمضمون:

- ما هي أهم المصادر التي اعتمد عليها موقع الشروق أون لاين لتغطيته جائحة كورونا؟
- من هم الفاعلون الأكثر بروزا في الموقع عينة التحليل؟
- ما هي الموضوعات الأكثر ظهورا في موقع الشروق اون لاين؟
- ما هو اتجاه الموقع في تغطيته لأخبار كورونا في عينة التحليل؟
- ماهي الإستimalات الإقناعية المستخدمة في الخبر الإعلامي لجائحة كورونا موقع ويب قناة الشروق الالكتروني؟
- ما هي الأطر الإعلامية البارزة في الأخبار المتعلقة بجائحة كورونا في موقع الشروق أون لاين؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2. أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة والاهتمام الشخصي بموضوع المواقع الإلكترونية وطموحنا الذاتي في معرفة التغطية الإعلامية لجائحة كورونا عبر موقع قناة الشروق
- الرغبة في دراسة الموضوع لجديته وحداثه
- فضولنا وإهتمامنا المتزايد بموضوع جائحة كورونا ومدى تأثيرها على صحة المواطن.

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويبب الشروق
- المساهمة في إثراء البحث العلمي من خلال هذه الدراسة التي تفتح افاق جديدة للبحث على ضوء النتائج المتوصل اليها.

3. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية الوسيلة الإعلامية ودورها في نشر الوعي الصحي حول الأوبئة والأمراض المعدية.
- تهدف الدراسة حول التغطية الإعلامية لجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين
- إبراز أهمية الوسيلة الإعلامية في نقل الاخبار وكيفية التعامل مع هذا الوباء
- الكشف عن أهم المصادر التي إعتد عليها موقع الشروق أون لاين من أجل تغطية جائحة كورونا.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع التي تتناول التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويبب الشروق حيث تؤكد أهمية البحث على كيفية الكشف عن رأي الجمهور وتبسيط الضوء عن الخدمات التي تقدمها لهم من معلومات وعن مصيرها في ظل انتشار الوباء covid19 ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في توفير رصيد معلوماتي علمي الي جانب أن أهميتها تكمن في نتائج المتوصل إليها حيث أنها تفيد في الحصول على معارف وحقائق علمية، من خلال المعلومات والخبرات التي تحصلت عليها وهذا كله من شأنه أن يقدم رؤية علمية جديدة.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم : التأطير الإعلامي

يعرف مكايي والسيد التأطير الإعلامي لقضية ما بأنه: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنه.¹ **التعريف الإجرائي:** ويقصد بها المادة الخبرية المراد تحليلها إلى مجموعة من الأطر ذات صلة بمشكلة الدراسة، وهي سبعة أطر: تحميل المسؤولية والمصلحة الإنسانية والصراع والجانب الأخلاقي والانعكاسات الاقتصادية واللوم والتخويف والإطار الغير قابل للترميز.

جائحة كورونا:

الجائحة: مرض معدي سريع الانتشار وهي أكبر من الوباء وتؤثر في نطاقات واسعة من العالم، وتصيب أعداد كبيرة من الناس ويصعب الحد منها والسيطرة عليها.²

¹ عدة محمد، آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسية بالمنطقة العربية التلفزيون الجزائري نموذجاً، مجلة جسور المعرفة، م7، ع3، جامعة الجزائر ثلاثة، 2021، ص316

² محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997، ص161

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

فيروس كورونا covid19:

هي عائلة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد
الوخيم (السارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) في عام 2019، اكتشف نوع
جديد من فيروسات كورونا تسبب في تفشي مرض كان منشأه في الصين.

وفي مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا (كوفيد covid19) قد
أصبح جائحة عالمية.¹

موقع ويب قناة الشروق الفضائية (الشروق أون لاين):

تأسس موقع الشروق أونلاين الرائد عام 2005، وحقق الموقع نجاحات كبيرة في ظرف
قياسي، وتطور إلى مستوى بوابة الشروق التي تعدّ أكبر بوابة إلكترونية بالجزائر، وأحرز
طاقمها الشاب على عدة تتويجات وطنية، عربية وعالمية.

وتمكّن موقع الشروق أونلاين من احتلال الصدارة على عدة صُعد، وهو ما أكدته إحصائيات
الشركات المختصة، على غرار موقع "أليكسا" العالمي والمتخصص في متابعة المواقع
الإلكترونية، الذي أبرز ريادة الشروق أونلاين في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية
أو المتخصصة وحتى محركات البحث الأخرى خلال أوقات الذروة.²

التعريف الإجرائي: يقصد بها الموقع الإلكتروني لقناة الشروق الفضائية عبر شبكة المعلومات
الدولية الإنترنت.

وهي عبارة عن نسخة طبق الأصل للصحيفة الورقية منشورة إلكترونيا على شبكة
الإنترنت، وتنتشر المعلومات والمواد الإعلامية بشكل منظم ومهيكل.

6. تحديد الدراسات السابقة:

¹ <https://www.mayoclinic.org> تاريخ الزيارة: 09-03-2022 / 17:35
² <https://www.echoroukonline.com> تاريخ الزيارة: 09-03-2022 / 18:15

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الاولى: تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا من مجلة الفنون والإعلام السنة الخامسة، العدد التاسع، جوان 2020، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مصراتة.

الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (covid-19) "دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية" من اعداد عبدالله محمد عبدالله أطيقة قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة انتشار مرض كورونا عالميا منذ ظهورها أواخر عام 2019م في الصين واتساع رقعة انتشاره في اغلب دول العالم بشكل سريع، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمد الباحث على عينة العشوائية المنتظمة، يتألف مجتمع الدراسة من كافة الأخبار والتقارير الخبرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا الفضائية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة من 2020/1/1 الى 2020/3/31م كعينة زمنية لهذه الدراسة، اعتمد الباحث على أداة تحليل مضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 200 خبر على موقع المذكور سلفا، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية.

نتائج المتوصل اليها في الدراسة:

- تكتم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية التغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)
- التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية التغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية التغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)
- إن تحميل الحكومات مسؤولية انتشار الفيروس هو أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)
- تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية التغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

الدراسة الثانية: أطر الرسائل الاتصالية لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بجائحة (كوفيد-19) دراسة تحليلية (فيسبوك - تويتر - إنموذجا) من اعداد رنا مزهر خالد وهي الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة والإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، السنة الجامعية: 2021

هدفت الدراسة التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمتها منظمة الصحة العالمية عبر منصتي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر في التعامل مع جائحة كوفيد - 19، على منصتي فيسبوك وتويتر، إذ تم استخدام نظرية الأطر الإعلامية، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون للتحليل الكمي والكيفي للرسائل الاتصالية للمنظمة، وتم اختيار عينة عمدية تضمنت جميع رسائل منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من بداية المرض وحتى إعلانه جائحة عالمية، أي خلال الفترة من 30 / 12 / 2019 - 11 / 3 / 2020 ، ويندرج تحت هذا الأهداف الفرعية التالية :

1. التعرف الى مستوى اهتمام الرسائل الاتصالية لمنظمة الصحة العالمية عبر منصتي

التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر للتعامل مع جائحة كوفيد -19

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2. التعرف إلى الأشكال الاتصالية لمحتوى رسائل منظمة الصحة العالمية المنشورة على منصتي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر أثناء انتشار جائحة كوفيد -19

3. التعرف إلى المحتوى الضمني للأطر الإعلامية التي استخدمتها منظمة الصحة في رسائلها المتعلقة بجائحة كوفيد -19 على منصتي فيسبوك وتويتر

4. التعرف إلى نسبة الرسائل الاتصالية المتعلقة بجائحة كوفيد -19 التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية وثبت عدم صحتها لاحقاً على منصتي التواصل الاجتماعي فيسبوك.

نتائج المتوصل إليها في الدراسة:

- على منظمة الصحة العالمية عدم التميز بين النخب وعامة الناس في رسائلها عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- يجب على منظمة الصحة العالمية المسارعة إلى أخذ التدابير لاحتواء أي مرض من بداياته، تلافياً لتفاقم الأمور وخروجها عن السيطرة كما حدث في جائحة كوفيد 19 .
- ضرورة العمل على نيل ثقة الجماهير عن طريق التعامل بشفافية مع الرسائل الاتصالية للقضاء على الشائعات، تجنباً لما حدث في عدم استجابة الشعوب لأخذ اللقاح نتيجة للعجز في التصدي للمعلومات المغلوطة والشائعات التي تم تداولها.

الدراسة الثالثة: تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا في مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 12 العدد 01 الخاص الجزء الاول في جانفي 2021

بعنوان " المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام خلال تناولها لفيروس كورونا "كوفيد - 19 " دراسة تحليلية لعينة من مقالات موقع الشروق أونلاين الجزائرية " من اعداد الدكتورة بن دالي فلة كلية علوم الاجتماعية والإنسانية شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تهدف هذه الدراسة التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام خلال تناولها لفيروس كورونا "كوفيد - 19"، وهي عبارة عن دراسة تحليلية لعينة من مقالات الشروق أونلاين الجزائرية. وحيث اعتمدت هذه الدراسة على منج المسح الوصفي الذي يعد نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، وعلى هذا الأساس فقد تم اختيار عينة قصدية قوامها 61 مفردة " قصة خبرية"، التي أعدها صحيفيو موقع أونلاين الشروق أونلاين، ابتداء من 25 فيفري 2020 الى غاية 17 مارس 2022 وهدفت الدراسة للتعرف على أداء وسائل الإعلام أثناء جائحة كورونا ودورها في التحسيس بمخاطر الفيروس وطرق الوقاية منه، في ظل الالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، وبعد التحليل الكمي والكيفي لمعطيات الجداول توصلت للنتائج التالية:

نتائج المتوصل اليها في الدراسة:

- حاولت " الشروق أونلاين" تعزيز مصداقية التغطية التي خصت بها جائحة كورونا لدى جمهورها المستهدف، من خلال الاعتماد على المصادر الرسمية الحكومية الجزائرية والمتمثلة خصوصا في وزارة الصحة ووزارة الداخلية ورئاسة الحكومة.
- بالنسبة للشخصيات الفاعلة في القصص الخبرية التي عالجتها "الشروق أونلاين" خلال جائحة كورونا "كوفيد - 19"، فقد اعتمدت على تصريحات الجهات الرسمية المتمثلة في الوزراء وبدرجة أول وزارة الصحة التي أصبحت مصدرا رسميا للمعل ومات خلال جائحة كورونا وذلك تفاديا للتهويل في نشر أخبار الوباء.
- اعتمدت "الشروق أونلاين" على خدمتي التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخدمة التعليق على الموضوع بنسب متساوية قدرت ب 50% لكل خدمة. ويرجع ذلك لأهمية هذا النوع من المنصات الاجتماعية التي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تعتمد عليها وسائل الإعلام الإلكترونية كجزء مهم من عملية إيصال الرسالة الإعلامية للمتلقين.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال العرض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

- اهتمام الدراسات السابقة بنقل اخبار جائحة كورونا وتطبيق إجراءات التباعد الإجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة عبر مواقعها الالكترونية عبر الويب.

- اختلفت دراسة بن دالي فلة، ورنا مزهر خالد مع دراسة عبدالله محمد عبدالله أطبقة في نوع العينة حيث اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة بينما اعتمد الباحثون السابقون على العينة القصدية.

- كذلك اختلفت دراسة بن دالي فلة، مع دراسة عبدالله محمد عبدالله أطبقة ورنا مزهر خالد، في المنهج المعتمد حيث اعتمدت بن دالي فلة على منهج المسح الوصفي أما الباحثون الآخرون اعتمدوا على المنهج الوصفي.

- فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمد كل الدراسات السابقة على أداة تحليل المضمون.

- فيما يخص أهداف الدراسة فقد تشابهت أهداف بن دالي فلة ورنا مزهر خالد، إلى حد كبير نظرا لتقارب مواضيع الدراسة فقد هدفت كل الدراسات لتحديد حجم اهتمام الاطراف الفاعلة مثل المنظمات او الهيئات وزارت الحكومية ومنظمة الصحة العالمية أو المواقع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الصحفية الالكترونية بالقضايا الصحية لاحتواء أي مرض من بداياته.

- فيما اختلفت اهداف دراسة عبدالله محمد عبدالله أطيبة على الدراسات السابقة، حيث حملت هذه الاخيرة الاطراف الفاعلة حول تكتّم الصين عن ظهر فيروس كورونا.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يمكن القول أن الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة مكّننا من الاستفادة منها في مجالات عديدة.
- استخلاص صور شامل حول الدراسات السابقة عن الأطر الإعلامية المتبعة في المواقع الأخبار الالكترونية، والية استخدامها في نشر المواضيع الخاصة بجائحة كورونا عبر مواقعها على الويب .
- الاطلاع على المنهجيات الدراسات السابقة المتبعة، والاستفادة منها ضمن الحدود التي تتناسب مع الدراسة الحالية.
- رسم الإطار العام لمخطط الدراسة الحالية، ووضع الأسئلة والفرضيات التي تتمحور حولها والأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة، ومعرفة الأساليب المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة.
- الاستفادة درستنا الحالية من مراجع الدراسات السابقة المتبعة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

7. نوع الدراسة ومنهجها:

تعريف المنهج العلمي: هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.¹

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بهدف وصف وتحليل التأثير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين.

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليله.²

تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.³

8. أدوات الدراسة:

إن نجاح البحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو أسلوب للتفكير والعمل على تنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.⁴

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001، ص35

² سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2017، ص162

³ محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019، ص46

⁴ ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص35 بتصرف

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

و قد اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون الذي يعرف على انه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي، الموضوعي والمنظم لمسمات الظاهرة في هذا المحتوى.¹

حيث طبقنا الأداة على عينة من محتويات موقع الشروق اون لاين ابتداء من 2022/01/30 الى 2022/05/01 من خلال الخطوات التالية:

1. أنظر الملحق رقم 01:

• **وحدات التحليل:** على اعتبار أن الإشكاليات التي تتناولها مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية، كثيرة ومتنوعة، وذلك تبعاً لطبيعة كل مضمون والهدف من دراسته.

وحدة الكلمة: تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص، وقد تخص كل كلمات المحتوى، بحسابها وتصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص، كأن تصنف الكلمات إلى أفعال، أو أوصاف، أو نعوت.²

وحدة الفكرة: ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها، وقد تكون عبارة أو جملة، وقد تمتد على طول الفقرة وقد يكون كل المحتوى عبارة عن فكرة واحدة، وعلى هذا ، ينبغي على الباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون معين، الحرص على تحديدها بدقة متناهية.³

وحدة الموضوع: الموضوع هو الوحيد الذي قد يكون فئة و وحدة في نفس الوقت، إذ يمكن استعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى، من مثل عدد المواضيع السياسية و المواضيع الاقتصادية و المواضيع الثقافية.⁴

¹ نسرين حسونة، تحليل مضمون مفهومه – محدداته – استخداماته، شبكة الألوكة، 2014، ص3

² يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع،

الجزائر، 2007، ص84

³ نفس المرجع، ص86

⁴ نفس المرجع السابق، ص89

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

• **فئات التحليل:** هي التقسيمات والتوزيعات، الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع

وحدات التحليل المتواصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحد فيه من

صفات أو تختلف فيه من خصائص.¹

أ. **فئة الشكل:** هي تلك الفئات التي تصنف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته،

وعادة ما تحاول الإجابة عن سؤال كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم

به المضمون إلى جمهور القراء أو المتفرجين أو المستمعين.²

فئة المادة المستعملة: تستخدم هذه الفئة بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة

الإعلامية سواء كان خبر أو تعليق أو تقرير أو روبرتاج أو مقال أو برامج منوعات.³

فئة اللغة المستعملة: من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي

المحرك الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها

الواصل بين المرسل والمتلقي و في الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب

اللغة المستعملة من طرفه، و عليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية

التي تجعل كل الرسالة مرتبطة بطبيعتها، و لذا فإن فئة اللغة المستعملة في تلك الوسائل هي

مجموعة من التصنيفات ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة و الهدف منها، و أكثر

التقسيمات رواجاً هي: الفصحى والعامية ومزيج (أو المزدوجة).⁴

فئة العناوين: حيث يحاول الباحث تحليل الكيفية التي تقدم بها من حيث طبيعتها، مثل

العناوين الرئيسية، العناوين الفرعية عنوان على شكل سؤال، عنوان دال.

¹ أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص265

² يوسف تمار، المرجع السابق، ص44

³ محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص120-121

⁴ يوسف تمار مرجع سابق، ص54

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

فئة الألوان: لا تستعمل الألوان في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية لزيادة جمال الموضوع فحسب، بل ولزيادة انتباه القارئ أو المتفرج لفكرة أو موضوع معينين أيضاً، ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلباً لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للأشياء علاوة على ثبوتها في الذاكرة أكثر من شيء آخر.¹

ب. فئة المضمون: وهي فئات التي تتصل بالمضمون وما يشتمل عليه من كلمات وأفكار، ومعان واتجاهات وقيم وسمات أي ما قيل في المحتوى مادة الاتصال ويضم هذا النوع الفئات التالية:²

فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداماً في بحوث الإعلام و الاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاماً يدور المحتوى؟، أي ما هي المواضيع الأكثر بروزاً في المحتوى؟، وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية بحثه، ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكنه من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية.

فئة الاتجاه: يختار الباحث هذه الفئة عادة، لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وهي من أكثر الفئات استعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلباً على اتجاه التحليل ونتائجه، وتتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه، ففي الكثير من الدراسات التي اعتمدت على هذه الفئة قسمت الاتجاه إلى مؤيد، معارض، محايد.³

¹ نفس المرجع السابق، ص 56-57

² عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 205

³ يوسف تمار، المرجع السابق، ص 60/63

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

فئة المصدر: كثيراً ما تعتمد المضامين الصحفية وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر، تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل. " وتتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، والصحف، والمحطات الإذاعية أو التلفزيونية، والكتب، والأفلام والمصادر غير الشخصية، والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة ¹.

فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات .. التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل. ²

9. مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات المنهجية التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ومن أجل حصر هذا المجتمع.

يعرف الباحثون مجتمع البحث: على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي نركز عليها الملاحظات. ³

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية. ⁴

¹ سمر محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص95

² نفس المرجع السابق، ص 67

³ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر، بوزيد صحراوي، كمال بوشريف، سعيد سبعون،

ط1، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص299

⁴ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2017،

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ويتمثل مجتمع بحثنا في جميع محتويات موقع الشروق أون لاين أثناء تغطيته لجائحة كورونا، ولأنه يصعب حصر كل المحتويات لجانا الى أسلوب المعاينة.

عينة البحث:

يعرفها موريس أنجرس العينة: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث معين، أي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجتمع من خلاله المعطيات¹

وقد وقع اختيارنا على العينة القصدية التي تعرف على انها يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، و حسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.²

من خلال اختيار وحصر المواضيع التي تحدثت عن فيروس كورونا حيث ربطناها بفترة زمنية ابتداء من 2022/01/30 الي 2022/05/01 و المقدرة ب20 محتوى.

10. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: انطلقت الدراسة بداية من شهر ماي، بعد الانتهاء من الفصل المنهجي والنظري حيث شرعنا في الاطلاع على مادة التحليل، ثم قمنا بتصميم استمارة تحليل المحتوى ثم عرضناها على المشرف، وبعد الموافقة بدأنا في تحليل وصولا الى استخلاص النتائج أواخر شهر ماي.

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: صحراوي بوزيد، وآخرون، ط6، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص301

² عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السمراي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص147

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراصة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: نظرية التأيير الإعلامي المفهوم والنشأة

اعتمدنا في الدراسة الحالية على نظرية التأيير الإعلامي نظراً لتوافق الكبير مع موضوع عينة الدراسة حول التأيير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين، ذلك أن هذه النظرية توفرت على العديد من العناصر وأنواع والأدوات لقياس محتوى الرسالة الإعلامية.

1. تعريف التأيير الإعلامي:

تعد نظرية التأيير "Framing Theory" واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام.¹

فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة تدل على التأيير، وهي: التأيير "Framing" الذي يشير إلى عملية التأيير كعملية اتصال جماهيري متعددة الأطراف، ومصطلح الأطر "Frames" أو الإطار "Frame" وهو يشير إلى الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها في الجمهور، فيما يشير مصطلح إطار "Framework" إلى "إطار عمل" ويعتبر غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأيير.²

وعرف إنتمان (Entman) الإطار الإعلامي:

هو عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة والقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين.³

¹ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 384

² أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص219-221

³ Robert M. Entman, Framing Bias: Media in the Distribution of Power, Journal of Communication, Vol. 57, 2007, P 164.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ويعرف التأطير إعلامياً أيضاً:

هو تقديم موضوع ما بطرق تبرز مجاًلاً معيناً في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات أخرى.¹

ويعرف (Goffman) الإطار الإعلامي:

أي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما.

ولذلك فإن عملية الانساق المعرفية أو الأطر الإعلامية تعتمد بداية على ما هو قائم من رموز وتلميحات واستخدامات في تأكيد أو تعزيز المعاني الإتصالية في وسائل الإعلام²

2. نشأة وتطور التأطير الإعلامي

تجد فكرة تشكيل الأطر الإعلامية أصولها في كل من علم النفس وعلم الاجتماع،³ التي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن هنا كانت الفكرة الرئيسة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنه تنظيم للأحداث وربطه بسياقات معينة ليكون للنص أو للمحتوى معنى معين.⁴

وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (Erving Goffman) عام 1974 الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يُحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى.⁵ وحدد بدقة

¹ جمال أحمد، أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية، دراسة مقارنة لموقعي bbc وقناة العالم الإيرانية"، 8م، ع3، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007، ص113-

114

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص402

³ Dietram A. Scheufele & David Tewksburg: Framing, Agenda-Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models, Journal Communication، 2007، 57p. 9 .

⁴ محمد عبد الحميد، مرجع نفسه، ص403

⁵ طه نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ع27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007، ص191

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر" وأشار Goffman في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.¹

ومثلت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملامح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي، فقد أفادت دراسات واسهامات Entman باحثي الأطر الإعلامية تحديدًا دراستين أولاهما عام 1993م والتي أظهرت دور الأيديولوجيات وأثرها في عملية التأطير وذلك عندما قارن بين أطر حادثي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية وإيران. وثانيهما عام 2003م حيث تناول فيها أثر أحداث 11 سبتمبر 2001م في النظرة للحرب على الإرهاب وقدم نموذج المعروف باسم الشلال، كما تُعد جهود "Scheufele" إضافة لتطور نظرية الأطر الإعلامية خاصة دراسته عام 1999م التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وبنائه.²

3. عناصر التأطير الإعلامي

القائم بالاتصال: وهو الذي يضع أطر حاكمة بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل التي تحدد السياسة التحريرية، وكذلك ضغوط المساحة وسرعة العمل الإعلامي.

المحتوى: الذي يحتوي علي أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر للمعلومات وعبارات تقدم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله.

¹ محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية الخاصة، 2006، رسالة ماجستير جامعة الزقازيق، كلية الآداب-قسم الاعلام، 2008، ص74

² نسرین محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، 2015، ص24

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المتلقي: باعتباره المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه، وقد تعكس أطر إدراكه بعد ذلك الصورة الذهنية بتعبير دراسات الصورة أطر النص ونوايا أطر القائم بالاتصال أو لا تعكس.

الثقافة: والتي تعتبر هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الاجتماعي اليومي ونظام متكامل لتفسير الرموز الاتصالية وإدراكها خلال الحياة اليومية.¹

4. أنواع التأطير الإعلامي

هناك عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة غالباً بتغطية الاعلام للأخبار:

الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (مثل: أنفلونزا الطيور الحدث انتشار مظاهر الإصابة نصائح إجراءات سلوكية وطبية أدوار وقرارات المسؤولين قصص إخبارية عن الإصابات أو صناعة سلعة ما التي تضررت، البدائل المتاحة عند الحكومة والشعب)

الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد (فحادث انتحار الرجل الذي عجز عن دفع رسوم الجامعة لأولاده يعالج في إطار: البطالة أو الفقر الذي يهدد المجتمع 'غياب التضامن الاجتماعي، مجانية التعليم التي ذهبت مع الريح، هل يدفع الآباء حياتهم ثمناً لأولادهم وهكذا)

إطار الإستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على قيم مثل:

– مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار

– لغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي

¹ المرجع نفسه، ص 28-29

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

– مبدأ النفوذ والقوة ومصادره وأشخاصه ومظاهره

– تقديم الانجازات الضخمة أو الاخفاقات والانتقادات الكبرى

إطار الاهتمامات الانسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، يشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسؤول عن؟" الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيرا في جعله إطارا للأحداث.

إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، القائم بالاتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالافتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.¹

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 205-206

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

5. أدوات واليات التأطير الإعلامي

أ- أدوات التأطير الإعلامي أكثر استخداماً هي:

- الصور البلاغية: وهي عبارة عن أداة لغوية يتم من خلالها تمثيل الكل في أحد أجزائه.

- الأرقام: عبارة عن طريقة لوصف الظواهر أو الأحداث بواسطة القياسات، وبصورة أكثر تحديداً فإن الأسلوب المفضل يتمثل في استخدام أرقام كبيرة جداً أو صغيرة جداً لإيضاح الفكرة وتمثيلها.¹

ب- آليات وضع الإطار الإعلامي هي:

آلية الانتقائية: وتعد الانتقائية هي الركيزة الأساسية لوضع الأطر الإعلامية، وتشكل آلية الانتقاء والتركيز على بعض الجوانب دون غيرها تأويلاً للحدث.

آلية الإبراز: وهي تعكس قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار، حيث يتم انتقاء بعض الجوانب والتركيز عليها بحيث تظل باقية في الأذهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز الثقافية، مما يطرح في النهاية قراءة معينة للحدث، ويفسر الواقع ويقيمه، ويتفق حول مفهوم الإطار ودوره في تشكيل الجدل حول القضايا السياسية Entman ذلك مع ما ذكره المطروحة.

آلية الاستبعاد: تتضح أهمية آلية الاستبعاد عند تحليل الأطر الإعلامية، فهي تنطوي على إغفال بعض المعلومات، سواء عن عمد أو عن جهل، وهي الوجه المقابل لآلية الانتقائية.²

6. العوامل المؤثرة في التأطير الإعلامي

تأطير الأخبار في التلفزيون:

هنالك تأثير كبير على رأي الجمهور حسب تعريف الجهات المسؤولة عن خلق المشكلة وحلها. ومن الممكن تقسيم أخبار التلفزيون لفئتين أساسيتين من الاطر:

¹ نسرين محمد عبده حسونة، مرجع سابق، ص30

² آمال كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، ع30، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص207-208

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- **الاطار الاحداثي:** يتم عرض الموضوع حسب حدث منفرد، وتصنف المواضيع الجماهيرية مع استعمال امثلة معينة. هذه الاطر يكثر من استعمالها التلفزيون.

مثال: تقرير تلفزيوني عن مشكلة وباء كورونا Covid19، الوضع الذي يعيشه المجتمع دون التطرق الى مواضيع اجتماعية ادت الى الوصول وانتشار هذا الوباء، مثل انخفاض في تلقي المصابين للعلاج اللازم. (بتصرف)

- **الاطار الموضوعي:** تُعرض المواضيع الجماهيرية بصورة عامة وواضحة، مع التركيز الكبير على خلفية الموضوع، واعطاء تفسيرات وتحليلات عديدة عن الموضوع.

مثال: تقرير تلفزيوني عن وباء كورونا يتم التركيز على المختصين والممثلين عن المؤسسات، والبحث معهم حول اسباب هذا الوباء، ومحاولة إعطاء بعض الحلول الممكنة. (بتصرف)¹

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص220-221

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ثانيا: الصحافة الإلكترونية

1. تعريف الصحافة الإلكترونية:

توجد العديد من التعريفات حول الصحافة الإلكترونية، ومن بينها:

انها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة.¹

هو عبارة دمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، والتي تعتمد بشكل رئيسي على الانترنت بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة بتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الإلكترونية بحتة²

وهو عبارة عن الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال مضامين المطلوبة بأشكالها المتميزة ومأثرة اكبر، وهي تعتمد بشكل رئيسي على شبكة المعلومات العالمية³

هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة الي حفظ المادة التي يريدّها وطبع ما يرغب في طباعتها.⁴

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص

140

² زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، مج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص11

³ علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2019، ص118

⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي، المرجع السابق، ص52

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2. نشأة الصحافة الإلكترونية:

مرت الصحافة الحديثة بعدة مراحل لتوصيل الصحيفة إلى قرائها عبر الوسائل الإلكترونية، بغية توفير الوقت الذي تستغرقه عملية توصيل الصحيفة إلى القراء عبر شبكة التوزيع منذ نحو خمسين عامًا كانت الصحف ترسل عبر الموجات الراديو إلى عشرات الآلاف من المنازل، عن طريق أجهزة الفاكس كانت النسخة تكلف خمسين إلى مئة دولار، كما عرفت الصحافة محاولات للإرسال الصحف بطريقة فيديو تكس Vidéo texte في بداية الثمانينات وذلك باستخدام خطوط التليفون ليتم استقبالها على شاشات التلفزيون أو كمبيوتر في المنازل، مقابل اشتراك شهري، ولكن انخفاض وضوح الصورة، بالإضافة إلى بطئ الاستعراض، جعل قراءة الصحف عملية صعبة، وكان استقبال الصحيفة الورقية أرخص كثيرًا من كمبيوتر سرف Compuserve استقبالها بهذه الطريقة، كما بدأت بعض الشركات في الثمانينات مثل " في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف القومية في الولايات المتحدة في إطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، ولأنها لم تجد مستهلكين كافيين لاستمرارها.¹

أ- الصحافة الإلكترونية في العالم:

يرجع بدايات الأولى للصحافة الإلكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية واندبندنت برود كاستينغ اوثيريتي (IBA) عام 1976 ضمن خدمة تلتكست فالنظام الخاص بالمؤسسة الأول ظهرت تحت إسم سيفاكس بينما عرف بنظام المؤسسة الثانية باسم اوراكل oracle²

وفي بريطانيا عام 1976 ظهرت خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع النظام بريستل Prestel، قدمتها مؤسسة بريتش تلفون اوثيريتي BTA.³

¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص113

² محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص475

³ عبد العزيز شريف، الاعلام الإلكتروني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، 2014 ص7

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وتعد صحيفة هيلز نبورج جبلاد السويدية أول صحيفة في العالم، والتي نشرت إلكترونياً بالكامل على شبكة الأنترنت عام 1990م، وفي عام 1992م أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة "أمريكا أونلاين"، وحسب كاواموتو أن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الإنترنت، انطلق عام 1993 في كلية الصحافة وألحق به موقع، (Palo Alto) والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع "بالو ألتو أونلاين آخر في 19 يناير 1994 م وهو ألتو بالوويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على شبكة وأصبحت عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995، ثم إلى 368 في منتصف عام 1996¹

ب- الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي:

وتعد صحيفة "الشرق الأوسط" أول صحيفة عربية إلكترونية تصدر عن شبكة الإنترنت، وكان ذلك في 9/09/1995 وكانت عبارة عن جملة من صور مختلفة في ميادين متنوعة، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي تصدر عبر شبكة النت، ظهرت صحيفة النهار اللبنانية في 01/01/1996، ثم جريدة الحياة في 01/06/1996، ثم جريدة السفير في نهاية العام نفسه.

وفي فيفري 1997 م ظهرت جريدة الجمهورية كأول صحيفة مصرية على الإنترنت، ثم تليها صحيفة الأهرام في أوت 1998م، ثم تليها بعد ذلك صحيفة الأخبار سنة 2000م.²

¹ ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الاعصار

العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 75

² المرجع نفسه، ص 76

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

واستمر ظهور الصحافة الالكترونية العربية وبروزها في القارة الأوروبية بصحيفة ايلاف التي تعد اول صحيفة الكترونية عربية صدرت في لندن سنة 2001م.¹ وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الإنترنت، إلا أن بعض الدراسات تشير إلا أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية إلا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالمياً، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي، حيث تضعف نسبة مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، ويضاف إلى محدودية الصحف الإلكترونية العربية المحدودة الاستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت.²

ت- الصحافة الالكترونية في الجزائر:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعاً ما في مجال الصحافة مقارنة مع الدول العربية والأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الإنترنت لأول مرة، كانت سنة 1997 م حيث كانت جريدة "الوطن" وهذا بعد إلغاء (Web) الناطقة باللغة الفرنسية، السبابة إلى اعتناق النشر الإلكتروني، وإنشاء أول موقع الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني، أمام المزودين الخواص للإنترنت عن مسؤول أي جريدة سجلاً تجارياً لكل هيئة ذات طابع تجاري، وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع الاشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.³ ثم اتبعتها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997 / 1998م، وهي "ليبيرتي" في جافني ثم اليوم، ثم الخبر

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الاردن، 2014، ص15

² رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص116

³ إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2011، ص54

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ثم الشعب والمجاهد وبعدها في مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط.¹

3. خصائص الصحافة الإلكترونية

أ- **التفاعلية:** هي عملية ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرف بمعطيات طرف الآخر أو الأطراف الأخرى، ويؤكد هربت على أن الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح مجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته.²

ب- **المباشرة والفورية:** هناك من يطلق عليها اسم الصحف الفورية وذلك لإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، كما أنها غير مقيدة بوقت الإعداد والطبع والتوزيع، وتتميز بهذه السمة الفريدة مقارنة بالصحف التقليدية.³

ت- **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت، وتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحف الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة، ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الإلكترونية تعتمد بالأساس على تعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبحث جميع أشكال المعلومات⁴

¹ صبرينة درياس، حدة مكار، تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2018، ص28

² علي عبد الفتاح كنعان، المرجع السابق، ص94

³ ماجد سالم تزيان، الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ط1، دار المصرية اللبنانية، 2008،

ص132

⁴ منير زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2008، ص18

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ث- المباشر والتحديث المستمر: تعمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وتستهدف احاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات التي تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها بخلاف الصحافة الورقية التي تستغرق وقتاً كبيراً لإصدارها وتوزيعها على القراء.¹

4. أنواع الصحافة الإلكترونية

أ- الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها ويمتاز هذا النوع من الصحف ب:

- تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتنتجها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق HyperText مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشفة.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة.

ب- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: وهي تعني مواقع الصحف الورقية على شبكة الإنترنت والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.²

ت- الصحف الإلكترونية تبعاً لاستقلاليتها أو تبعيتها: تقسم الصحف الإلكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة إلى:

¹ رضا عبد الواحد امين، مرجع سابق، ص106/107

² محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2012، ص194

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- **النشر الصحفي الموازي:** يكون فيه النشر الإلكتروني موازي للنشر المطبوع أي أن الصحيفة الإلكترونية هي نسخة عن الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلامية.
- **النشر الصحفي الجزئي:** حيث تنشر الصحيفة المطبوعة أجزاء من موادها الكترونياً ونجد بعض الناشرين يقومون بهذا العمل للترويج لأعمالهم الصحفية¹
- **النشر الإلكتروني الخالص:** هذا النوع تكون المادة المنشورة الالكترونية ليس لها أصل مطبوع، مثل قيام المكتبات بنشر البحوث والدراسات الكترونياً عن طريق النهايات الطرفية باستخدام الخط المباشر وأجهزة حاسوبية تستخدم على الشبكة العالمية للمعلومات، ويطلع عليها القراء الكترونياً أي ان الحصول. على المعلومات لا يتم إلا بالطريقة الالكترونية المحضة.²

5. سمات المواقع الالكترونية:

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة. فمع مرور سنوات قليلة تطورت المواقع الإلكترونية فأصبح لها:

- جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- سياستها الخاصة تبعاً لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات.³

وصارت المواقع الإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كله ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكاً إيجابياً في

¹ فارس حسن الخطاب، الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص79

² غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص196

³ عثمان إبراهيم السلوم، تصميم الصفحات العربية على الانترنت، دار عالم الكتب، الرياض، 2002، ص21

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

العملية الإعلامية إذ يمكنه دائماً أن يعلق مباشرة على ما يقرأ ليتحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين "فالإعلامي يعلم المتصفح بالمعلومة وهو يعلمه برأيه"¹

ثالثاً: الإعلام عبر شبكة الويب

1. تطور شبكة الويب Web

شهد عام 1991م تطوراً مهماً في مسرة الأنترنت تمثل في ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية الذي أبتكره بعد تجارب كثيرة من قبل الفيزيائي البريطاني تيم بيرنرز لي-Tim Berners Lee في المعمل الاوربي لفيزياء الجزيئات في جنيف، وفي حدود عام 1945 عندما كتب المستشار العلمي للرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت، فانفر بوش Vannevar Bush مذكرات حول نظام أسماء الميمكس Memex وهو جهاز قائم على نظام الميروفيلم بإمكانه حفظ كمية ضخمة من الوثائق في مكتب واحد. وفي الستينات قاد دوغلاس انجل بيرت Douglas Engelbart بابتكار نموذج باسم Online System والذي أعتمد على تكنولوجيا النص التشعبي Hypertext بما يسمح بالاستعراض وتحرير النصوص التشعبية والملفات والصور والرسوم والأصوات على الشبكة.

وكانت الخدمات السابقة للويب منذ تأسيس شبكة الانترنت "حكراً على الجامعيين والباحثين في المؤسسة العلمية ومطوري أنظمة الكمبيوتر، وكان هؤلاء يتبادلون عبرها رسائلهم الإلكترونية ويحصلون على المعلومات المفهرسة التي تساهم في تغذية بحوثهم ومحاضراتهم التي يقدمونها لطلابهم في الجامعات وغيرها، بجانب المهام التي يضطلع بها باحثون آخرون في خدمة المؤسسة العسكرية الاميركية، ولكن بعد نشوء الويب تغير هذا الوضع ولم تعد الإنترنت حكراً على هؤلاء".²

2. الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت

تتوفر التطبيقات الصحافية الجديدة في شبكة الانترنت على أشكال مختلفة تتجاوز الأطر التقليدية من صحافة ووكالات أنباء وإذاعة وتلفزيون، وتجمع الوسيلة الواحدة عدة خدمات

¹ سعيد حداد، الانترنت صحافة القرن القادم، ع267، المجلة العربية، 1999، ص 67

² عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني، ط1، الظفرة للطباعة، ابوظبي، 2003

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تتساوى في حجمها أحيانا لتكمل تقديم الخدمة الإعلامية أكانت إذاعية أو تلفزيونية أو غيرها. وهناك تطبيقات جديدة لا هي صحف ولا هي وكالات أنباء، وهناك مواقع إعلامية تجمع كل الأشكال بنفس القوة مثل "فوكس نيوز" فلا هو صحيفة ولا هو وكالة أنباء ولا هو قناة تلفزيونية ولكنه هجين في تطبيقات اتصالية مختلفة يطلق عليها في النهاية المواقع (الإخبارية التي تستفيد من مزايا النشر في الانترنت)¹

وتتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة، دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث والمطابع وغيرها، فهذه الطريقة تجمع بين النص والصورة والصوت وترفع الحاجز بين المرسل والمتلقي وتمكنه من أن يناقش المضامين الإعلامية التي يستقبلها إما مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين.²

3. التغطية الإعلامية عبر شبكة الانترنت

أ- وكالات الأنباء: حيث لا تختلف أية وكالة أنباء عالمية كانت أم محلية عن حجز موقع لها على شبكة الانترنت فأسماء الوكالات الكبيرة مثل: "رويترز" و "الأسوشيتد برس (Associated Press)" ووكالة الأنباء الفرنسية توفر جنبا إلى جنب مع وكالات إقليمية وقومية ومحلية خدمات إخبارية بمختلف أنواعها شاملة على النصوص والصور بعضها مجاني وبعضها بمقابل. وتقدم بعض الوكالات خدماتها الإخبارية والسياسية والاقتصادية والرياضية بلغات عالمية مختلفة، كما تمتاز خدمات هذه الوكالات بتقديم منتجات شبكية من خدمات الصور والرسوم بالإضافة إلى خدمة تلفزيونية تقدم نماذج للقطات تلفزيونية.³

ب- البث التلفزيوني عبر الانترنت: يستخدم البث التلفزيوني عبر الانترنت تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية لتظهر على شكل بث حي يمكن مشاهدته باستخدام عدة برامج تبعا لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث، ويتم تغذية محطة النقاط البث الخاصة بالإشارات الصوتية والمرئية التي تكون مجتمعة الملف

¹ عباس مصطفى صادق، الصحافة والكمبيوتر مدخل للاستقصاء بمساعدة الكمبيوتر، ط1، الدار العربية للعلوم،

بيروت، 2005، ص97

² مي العبد الله، الاتصال والديمقراطية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ص218

³ محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام الصوتية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 1997، ص 26

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المراد بثه. ويقلص حجم الملفات بعد الالتقاط وتحول إلى هيئة العرض، وترسل هذه الملفات عبر اتصال شبكة رقمية إلى أحد ملقمات الانترنت المحلية والمزودة بتسهيلات تدفق البث الفوري.¹

ت- **المواقع الإعلامية:** وتشبه مواقع بعض الشبكات التلفزيونية المواقع الإعلامية والمعلوماتية الكاملة حيث يتم من خلالها تقديم المواد الإخبارية والمعلومات التي يوفرها التلفزيون، مثال ذلك شبكة CNN كما استفاد البث التلفزيوني عبر الانترنت من كافة المواد الفيلمية التي لا يمكن عرضها على شبكات التلفزيون الرسمية أو المملوكة لجهة معينة سواء تلك التي ترتبط بعمليات عسكرية كما حدث في العراق ودول أخرى في العالم أو الجرائم التي يصورها هواة عرضيا أو حتى التي تصور من خلال كاميرا أجهزة الهاتف المحمول.²

4. مميزات الإعلام عبر الانترنت

أ- **الوصلات التشعبية:** وهي توفر وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في نفس الموقع، وهذا التفصيل في النص يستفيد من ميزات الانترنت في تتبع مصادر الموضوع.

ب- **الإشارة إلى الموضوعات ذات الصلة بالموضوع:** وذلك بتوفير وصلات إلى نصوص متصلة بالموضوع في نفس الموقع أو في مواقع أخرى بما يضيف المزيد من المعلومات إلى الموضوع الأصلي.

ت- **الإشارة إلى المواقع ذات الصلة بالموضوع:** مثلا إذا ما نشر الموقع مادة تتعلق بالصحة فإنه قد يوفر عدة وصلات لمواقع تعمل في نفس المجال.

ث- **أداة البحث في الموقع:** وتخدم هذه الأداة الباحثين عن المعلومات والموضوعات التي سبق وأن نشرها الموقع الصحفي.

¹ بهاء عيسى، شاهد التلفزيون عبر الانترنت، مجلة انترنت العالم العربي، نوفمبر 1999، ص، ص 76-77

² حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام- الصحافة الإلكترونية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،

الكويت، 2003، ص90

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ج- وجود أرشيف الموضوعات السابقة والأعداد السابقة: وهذه الميزة تفيد في استرجاع ما سبق نشره على اعتبار أن الصحافة دائمة التجدد، فبعضها يتم تحديثه كل لحظة وبعضها في فترات متباعدة.¹

5. مواقع الويب الإخبارية:

ومن الواضح خلال تجربة "الجزيرة" و"العربية" كمواقع الكترونية مولودة من رحم قنوات فضائية إخبارية" سوف تشهد مزيدا من التطور حيث تشير مراحل نمو وبناء هذه المواقع وتحميل الصوت والصورة والبرامج في صفحاتها إلى حسن استخدام لتقنيات الانترنت قياسا بمواقع الكترونية عربية أخرى سواء كانت امتدادا للتلفزيون أم لوسائل إعلام أخرى.²

ورغم أن الفضائيات الإخبارية العربية تستقطب أعداد كبيرة من متابعي الأخبار في العالم العربي إلا أن رغبة المواطن العربي في المشاركة في الإدلاء برأيه سواء في القضايا السياسية أو الاجتماعية أو سواها ، سواء كانت تلك المشاركة نقدا أو تحليلا أو كشفا لحقائق معينة، جعلت من المواقع الإخبارية التابعة لتلك الفضائيات ساحة رحبة لتلقي تلك المشاركات وبالتالي مشاركة متابعو هذه المواقع والمشاركين فيها إغناء الموقع بمعلومات إضافية عن الأخبار والتقارير التي تقدمها الفضائية من على شاشة التلفزيون.³

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 107

² حسن عماد مكاي، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر،-المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ص 439

³ عثمان إبراهيم السلوم، مرجع سابق، ص 21

الفصل الثالث: الإطار

التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: بطاقة فنية موقع ويب قناة الشروق نيوز ([echoroukonline](http://echoroukonline.com)) :

تم تأسيس موقع الشروق أونلاين الرائد عام 2005، وحقق الموقع نجاحات كبيرة في ظرف قياسي، وتطوّر إلى مستوى بوابة الشروق التي تعدّ أكبر بوابة إلكترونية بالجزائر، وأحرز طاقمها الشاب على عدة تتويجات وطنية، عربية وعالمية.¹

تم إطلاق البث الخاص بالقناة الفضائية الجزائرية عام 2014، عبر "علي فضيل" المدير السابق، ويقوم بإدارة مجمع الشروق الحالي المدير رشيد فضيل، وقد إنطلق البث الفعلي للقناة في 19 مارس عام 2014.

وتقوم القناة بعرض العديد من البرامج الحوارية والإخبارية على حدّ سواء، حيث يتواجد مقرها الرسمي في بلدة «القبّة»، في الجزائر العاصمة، وكان مقرها السابق يقع في عمان بدولة الأردن. كما تقوم أيضاً القناة الإخبارية الجزائرية بعرض محتواها باللغة العربية، واللهجة الجزائرية، ويتواجد بثها الفضائي على الأقمار الصناعي "نايلسات، عربسات، هوت بيرد" وكذلك عبر موقعها الإلكتروني www.echoroukonline.com.²

- بيانات أولية خاصة بالموقع:

جدول رقم 01: البيانات الخاصة بموقع الدراسة

البيانات	موقع الشروق أون لاين
الشعار	الشروق
الرابط	www.echoroukonline.com
الملكية	خاصة
تابع	لصحيفة الشروق اليومي وقناة الشروق

¹ www.echoroukonline.com تاريخ الزيارة: 06-05-2022 / 14:15

² <https://www.taaqup.com/echorouk-news> تاريخ الزيارة: 06-05-2022 / 17:25

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالشكل:

التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل (كيف قيل؟):

جدول رقم 02: يوضح فئة الحوامل المستعملة

الحوامل	التكرار	النسبة المئوية
نص + صورة	18	90%
صورة	0	0%
فيديو	0	0%
نص+صورة+فيديو	0	0%
نص+صورة+جرافيك	2	10%
جرافيك	0	0%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم 02 نسبة توزيع العينة في فئة الحوامل المستعملة، حيث نجد أعلى نسبة من خلال ملاحظتنا لهذه الفئات حيث نجد (نص وصورة) تبلغ نسبتها 90%، وتليها مباشرة (نص وصورة وجرافيك) بنسبة تعادل 10%، فيما تتساوى بقية الفئات كالصورة وجرافيك والفيديو بنسبة تقدر 0%.

ويمكن تفسير سبب ارتفاع نسبة النص والصورة في موقع الشروق أون لاين يرجع الى ان لها أهمية كبيره في تناول المواضيع بطريقة تكون سهلة وسلسة للجمهور المتلقي في قراءتها وتصفحها بشكل اسرع، اما اعتماده على نص وصورة وجرافيك كان الاعتماد عليها بشكل قليل في الموقع الإلكتروني، اما مواضيع الفيديو كانت منعدمة وهذا راجع الى ان موقع الشروق أون لاين يستخدم ميزة القوائم أبواب منفصلة لتصفح مثل هذه المواضيع.

جدول رقم 03: يوضح فئة القوالب الصحفية المستعملة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

النسبة المئوية	التكرار	القوالب
35%	7	الخبر
35%	7	التقرير
5%	1	التحقيق
25%	5	المقال
0%	0	روبورتاج
100%	20	المجموع

يبين لنا الجدول رقم 03 نوع القوالب الصحفية المستعملة التي وظفها موقع الشروق أون لاين في معالجته لأخبار جائحة كورونا، من خلال هذا الجدول فإننا نلاحظ أن قالب التقرير والخبر بلغت نسبتهم ما يعادل ب35% من مجموع العينة حيث تعتبر نسبة كبيرة مقارنة مع بقية القوالب الصحفية الأخرى، وحيث جاء المقال في المرتبة الثانية بتكرار بلغ 5 مرات بنسبة 25%، في حين ان التحقيق بلغ نسبته قدرها 5%، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة الروبورتاج بنسبة 0%.

ومن خلال نتائج هذا الجدول يمكن تفسير استعمال القوالب الصحفية في موقع "الشروق أون لاين" لحظنا بأن الموقع ركز بشكل كبير على التقرير والخبر في تأطيره لموضوعات جائحة كورونا (covid-19). مقارنة بالأنواع القوالب الأخرى، كالمقال والتحقيق، التي اعتمدت عليها الشروق أون لاين في موضوعاتها بنسبة قليلة الا أن هناك نوع من المبالغة رغم وجود فرص لتنويع في القوالب الصحفية في موضوعات وباء فيروس كورونا وهذا راجع إلى ضعف في تنسيق وادراج القوالب وتنوعها بشكل متقارب في الموقع الإلكتروني كما يفتقد الاعلاميون العاملين على الموقع الإلكتروني إلى القدرة على صياغة الأحداث بطريقة وأسلوب جيد، وبالتالي المواد المنشورة غير متوازنة في موقع الشروق أون لاين.

جدول رقم 04: يوضح فئة اللغة المستعملة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	18	90%
الفرنسية	1	5%
الانجليزية	1	5%
العامة	0	0%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم 04 فئة اللغة المستعملة في موقع الشروق أون لاين خلال عرضها مواضيع فيروس كورونا المستجد (covid-19)، حيث جاءت اللغة الأكثر استعمالاً في مواد عينة الدراسة اللغة العربية بنسبة 90%، أما اللغة الفرنسية والانجليزية فقد كانت بنسبة 5%.

وذلك راجع الى أن الموقع الالكتروني بشكل كبير وهذا لفهم مواضيع الرسالة الإعلامية وفهمها بميزة افضل من الجمهور المتلقي. أما اللغة الأجنبية كالفرنسية والانجليزية جاءت كنتيجة للتوضيح بعض المفاهيم المنشورة في المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا، وتستخدم اللغات الأجنبية في الموقع الالكتروني بشكل ايقونات وبوابات خاصة لمثل هذه الفئة من الجمهور المتلقي، إضافة الى ان هذا الموقع يخاطب جمهور عربي.

جدول رقم 05: يوضح فئة الألوان المستعملة

الألوان	التكرار	النسبة المئوية
الألوان الباردة	0	0%
الألوان الساخنة	10	50%
الألوان المحايدة	10	50%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم 05 فئة الألوان المستعملة في موقع الشروق أون لاين خلال عرضها لمواد المواضيع حول فيروس كورونا، حيث نجد أن الألوان الساخنة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

قدرت بنسبة 50% وتلتها الألوان المحايدة بنسبة 50%، ثم في المرتبة الأخيرة الألوان الباردة التي كانت منعدمة بنسبة 0%.

ومن خلال هذه النتائج الأخيرة تعد الألوان الساخنة والمحايدة استخدمت بنسبة متعادلة في مواضع حول جائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين، بحيث جاءت مواضيع منشورة باللون الأسود والرمادي التي اعتمد عليها موقع ويب الشروق في اغلب مواده، والألوان الساخنة استخدمها الموقع الإلكتروني في بعض المواضيع للجذب والانتباه، اما الألوان الباردة لم تستخدم في المواضيع.

جدول رقم 06: يوضح فئة العناوين المستعملة

العناوين	التكرار	النسبة المئوية
عناوين رئيسية	17	85%
عناوين الإشارة	0	0%
عناوين فرعية	3	15%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم 06 فئة العناوين المستعملة التي تطرق إليها الشروق أون لاين حول وباء فيروس كورونا (covid-19)، حيث بلغ تكرار العناوين الرئيسية بـ 17 مرة وهو الأكثر وقدرة النسبة بـ 85%، تليه العناوين الفرعية بتكرار قدر بـ 3 مرات بنسبة 15%، وهي نسبة معتبرة في فئة العناوين المستعملة، وجاءت في الأخير عناوين الإشارة بنسبة 0%.

نلاحظ من خلال القراءة الكمية السابقة للجدول أن موقع الشروق أون لاين ركز في موضوعاته على العناوين الرئيسية واعطاها أهمية كبيرة وبنسبة عالية في موقعه الإلكتروني، ولكن العناوين الفرعية استخدمت بنسبة قليلة، على عكس عناوين الإشارة التي لم يهتم بها كثيرا.

ثالثا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمضمون:

التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم 07: يوضح فئة المصادر المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	المصدر
35%	7	وزارة الصحة
5%	1	رويترز
20%	4	مؤسسات وطنية
10%	2	معهد باستور
5%	1	وزارة الصناعة الصيدلانية
10%	2	وزارة الشؤون الدينية
5%	1	الحكومة البريطانية
5%	1	الولايات المتحدة الأمريكية
5%	1	جمعيات
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 يوضح فئة المصادر المستعملة التي اعتمد عليها موقع الشروق أون لاين في معالجة المواضيع المتعلقة بجائحة كورونا "كوفيد19"، أن المصدر الرسمي أكثر استخداما هو وزارة الصحة بنسبة قدرت ب 35%، تليها مؤسسات وطنية بنسبة 20%، وجاء معهد باستور ووزارة الشؤون الدينية بنسبة 10% أما بقية المصادر سجلت نسبة قدرت ب 5%.

ويرجع تفسير النتائج التالية للجدول أن موقع الشروق أون لاين اعتمدت في تأطيرها الإعلامي على مصدر وزارة الصحة للتأكيد مصداقيتها حول حصيلة كورونا بالجزائر وعن تسجيل حالات إصابة جديدة ووفيات وحالات التي تماثلت للشفاء، وكما اعتبرت وزارة الصحة التأكيد على أن الدولة تراهن على وعي المواطن الجزائري وإدراكه لخطورة الوضع الصحي على المستوى العالمي وكذا

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

التزامه بتنفيذ التوجيهات والنصائح المقدمة من قبل المختصين. (موقع الشروق اون لاين)

جدول رقم 08: يوضح فئة الموضوعات المستعملة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
إجتماعية	5	25%
سياسية	1	5%
دينية	2	10%
صحة	11	55%
إقتصادية	1	5%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 التحليل الكمي لعينة الدراسة الخاص في فئة الموضوعات المستعملة التي عالجها موقع الشروق أون لاين خلال جائحة كورونا. عن اهتمام موقع الشروق أون لاين بالمواضيع التي تتعلق بصحة بشكل اكبر بتكرار بلغ 11 مرة بنسبة 55% وفي المرتبة الثانية تكررت المواضيع الاجتماعية 5 مرات بنسبة 25%، تليها المواضيع الدينية بتكرارين بنسبة بلغت 10%، وفي الأخير المواضيع المتعلقة بالسياسة والاقتصاد بنسبة ضعيفة بلغت 5%.

ويرجع ذلك من خلال التحليل الكمي السابق ان فئات المواضيع هي فئة الصحة لكونها مواضيع ذات أهمية كبيرة لدي المتلقي وتزويدهم بالأخبار والمواضيع المتعلقة حول الوباء، ومنه يمكننا القول بأن فئة الموضوع الاجتماعي شملت على المواضيع ذات أهمية في المجتمع جاء نظرا لتطور الوضعية الوبائية، جراء انتشار فيروس كورونا وعليه تقرر اتخاذ تدابير إضافية تهدف إلى تدعيم نظام الوقاية والحفاظ على المجتمع من انتشار عدوى فيروس كورونا، فإما جاءت المواضيع الدينية في حملة تحسيس المواطنين بصعوبة الظرف الصحي الحالي، دون تهوين ولا تهويل، مع التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بالبروتوكول

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

الصحي بالمساجد والإجراءات الوقائية وعدم التهاون في تطبيقها بمختلف الفضاءات، وكانت فئة مواضيع السياسة والاقتصاد تناولت بنسبة قليلة في عينة الدراسة.

جدول رقم 09: يوضح فئة الإتجاه المضمون المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	الإتجاه
15%	3	محايد
45%	9	مويد
40%	8	معارض
100%	20	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 09 الذي يوضح فئة اتجاه المضمون المستعملة في الموضوعات التي عالجهها موقع الشروق أون لاين خلال جائحة فيروس كورونا. أن تناول الموضوع المتعلقة بالاتجاه المؤيد الذي تكررت 9 مرات بنسبة 45% من مجموع تكرارات هذه الفئة، وتليها بدرجة أقل الاتجاه المعارض بتكرار 8 مرات بنسبة قدرت بـ 40%، وفي الأخير كانت مواضيع الاتجاه المحايد بـ 3 تكرارات وبنسبة 15%.

نلاحظ من خلال القراءة السابقة للجدول أن موقع الشروق أون لاين ركز في موضوعاته في فئة اتجاه المضمون المستعملة التي استعملت بكثرة هي الإتجاه المؤيد في مواده الإعلامية بصيغة مباشرة ومنحازة لهذه المواضيع ، وبهذا تليها تناول موقع الشروق أون لاين موضوع جائحة فيروس كورونا بشكل معارض واعطائه لميزة هامة لمناقشة هذا الموضوع للمتلقين، وتتناول الموقع الالكتروني المواضيع من جانب محايد بنسبة أقل.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم 10: يوضح فئة الفاعلون المستعملة

الفاعلون	التكرار	النسبة المئوية
وزير الصحة	1	5%
رويترز	1	5%
وزارة الصحة	6	30%
صحفيين	3	15%
مدير عام	1	5%
وزارة الشؤون الدينية	2	10%
وزارة الصناعة الصيدلانية	1	5%
جامعة جونز هوبكنز الامريكية	1	5%
الحكومة البريطانية	1	5%
معهد باستور	2	10%
رئيس جمعية	1	5%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول التالي رقم 10 والذي يمثل فئة الأشخاص الفاعلون المستعملة في المواد الاخبارية التي عالجها موقع الشروق أون لاين خلال جائحة فيروس كورونا. بشخصيات فاعلة متنوعة خلال مرحلة المرض المعدي. حيث اعتبرت وزارة الصحة بمعدل تكرار بلغ 6 مرات وبنسبة مئوية قدرت بـ 30%، تليه في المرتبة الثانية صحفيين وبنسبة تقدر بـ 15%، وتعاذلت فئة وزارة الشؤون الدينية ومعهد باستور بتكرارين بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، كما تليها في الأخير كل من وزير الصحة و رويترز ومدير عام ووزارة الصناعة الصيدلانية وجامعة جونز هوبكنز والحكومة البريطانية ورئيس جمعية بتكرار واحد وبنسبة 05%.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال القراءة السابقة للجدول أن موقع الشروق أون لاين ركز في موضوعاته حول جائحة كورونا في اعتماد شبه كلي على فئة الجهات الرسمية المتمثلة في تصريحات حول وضعية وباء كورونا من وزارة الصحة بدرجة أولى كمصدر رسمي للمعلومات خلال جائحة فيروس كورونا والمعتمدة بشكل كبير في المواقع الالكترونية الجزائرية من خلال التصريحات والاحصائيات الموثوقة التي تنشرها وزارة الصحة، ويمكن ان نفسر ظهور فئة وزارة الشؤون الدينية ومعهد باستور في المرتبة الثانية باعتبارها مصادر يمكن ان تقدم الإضافة من المعلومات والاحصائيات والتحذيرات الصحية حول وباء فيروس كورونا في المجتمع والعالم. أما ترتيب وزير الصحة و رويترز ومدير عام ووزارة الصناعة الصيدلانية وجامعة جونز هوبكنز والحكومة البريطانية ورئيس جمعية صنفت في المرتبة الأخيرة واعتمادها كمصادر إضافية لتقديم الارشادات والاحصاءات حول جائحة كورونا، ويمكن تلخيص كل هذا اعتماد موقع الشروق أون لاين على وزارة الصحة كمصدر أولي بدرجة أكبر لموضوعاته حول جائحة كورونا.

جدول رقم 11: يوضح فئة الاستمالات العقلية المستعملة

الاستمالات العقلية	التكرار	النسبة المئوية
وجهة النظر الاخرى	5	25%
الحجج والبراهين	7	35%
الأرقام والاحصائيات	8	40%
المجموع	20	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح فئة الاستمالات العقلية المستعملة في المواد المنشورة التي عالجهها موقع الشروق أون لاين لجائحة فيروس كورونا، حيث كانت الأرقام والاحصائيات بتكرار 8 مرات بنسبة 40% من عينة المواضيع المدروسة في الموقع الالكتروني، بينما جاءت الحجج والبراهين في المرتبة الثانية بتكرار 7 مرات أي بنسبة 35%، وكانت الاستمالات العقلية من وجهة النظر الأخرى في الأخير بتكرار 5 مرات بنسبة قدرت ب 25%.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

مما يدل على أن القراءة السابقة للجدول للمواضيع موقع الشروق أون لاين حيث استخدم الأرقام والاحصائيات كأحدى الاستمالات العقلية أثناء تناولها لموضوع جائحة فيروس كورونا، وهي تعتبر أكثر الاستمالات التي اعتمد عليها الموقع الإلكتروني. في حين ورد تقديم الحجج والبراهين في المرتبة الثانية وذلك لاستشهادها بالأمثلة والأحداث والتقارير والتحذيرات حول الجائحة، أما تقديم وجهة النظر الأخرى في عرض المواضيع حول الفيروس بنسبة متوسطة.

جدول رقم 12: يوضح فئة الاستمالات العاطفية المستعملة

الاستمالات العاطفية	التكرار	النسبة المئوية
الاستشهاد بالمصادر	13	65%
الشعارات والرموز	4	20%
المحسنات البديعية	3	15%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يوضح فئة الاستمالات العاطفية المستعملة في محتويات عينة الدراسة موقع الشروق أون لاين حول فيروس كورونا المستجد، حيث نجد أن الاستشهاد بالمصادر بنسبة 65%، وكما جاءت الشعارات والرموز في المرتبة الثانية بنسبة 20%، وكانت الاستمالات العاطفية لفئة المحسنات البديعية بنسبة قدرت ب 15%.

ويرجع ذلك حسب تقديرنا إلى أن مواضيع موقع الشروق أون لاين استشهدت بالمصادر كاستمالات عاطفية أثناء تناولها لمواضيع جائحة كورونا بنسبة كبيرة لتتوير واستعطاف الراي العام أي الجمهور المتلقي، في حين وردت الشعارات والرموز في المرتبة الثانية حيث أوضحت وزارة الصحة حملة بعنوان "نستثمر من أجل القضاء على داء السل ننقذ الأرواح" إحياء لليوم العالمي لمكافحة هذا المرض المصادف لـ 24 مارس من كل سنة، أن الجزائر وعلى عكس عدد دول العالم لم تصل بعد لمرحلة تسجيل انتهاء صلاحية اللقاحات المضادة لفيروس

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

كوفيد-19. وفي الأخير كانت فئة المحسنات البديعية تمثلت في شكل اقتباسات والاقوال المأثورة من شأنها ترتيب وتثبيت النص.

جدول رقم 13: يوضح فئة الأطر الإعلامية المستعملة

النسبة المئوية	التكرار	الأطر
15%	3	تحميل المسؤولية
30%	6	المصلحة الإنسانية
5%	1	الصراع
5%	1	الجانب الأخلاقي
5%	1	الانعكاسات الاقتصادية
5%	1	اللوم
10%	2	التخويف
25%	5	الإطار الغير قابل للترميز
100%	20	المجموع

يبين لنا الجدول رقم 13 فئة الأطر الإعلامية المستعملة التي وظفها موقع الشروق أون لاين في معالجته لأخبار فيروس جائحة كورونا، من خلال هذا النتائج فإننا نلاحظ أن الإطار المصلحة الإنسانية بنسبة 30% وفي المرتبة الثانية الإطار الغير قابل للترميز جاء بسبة 25%، في حين ان تحميل المسؤولية بلغت نسبة قدرها 15%، وكانت نسبة التخويف بلغت 10%، ثم تليها في الأخير كل من الصراع والجانب الأخلاقي والانعكاسات الاقتصادية واللوم بنسبة 5%.

نلاحظ من خلال القراءة السابقة لنتائج الجدول أن موقع الشروق أون لاين اعتمد في الأطر الإعلامية المستعملة حول موضوعات وباء جائحة كورونا في فئة المصلحة الإنسانية باعتبارها أطر تدعو لمصلحة الجميع وإلى إرشادات عامة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

حول التطعيم لحماية أنفسهم من متغيرات وباء فيروس كورونا، واما الإطار الغير قابل للترميز هذا راجع الى ان الموقع الالكتروني استعمل اخبار اعتمدت اعلى الاحصائيات فقط ولا يمكن حصرها ووضعها في الفئات الأطر الاخرى، كما جاء إطار تحمل المسؤولية في المضامين الإعلامية على ان المسؤولين ومختصين "نخشى اليوم من أن نجد أنفسنا في حالة الطوارئ القصوى في مجال التلقيح في حال تصاعد معدل الإصابة بالفيروس"، أما التخويف اعتمد على التحذيرات وإضافية الى تقديم الارشادات والإحصاءات والصرامة المطلوبة حول جائحة كورونا، اما الصراع فتتمثل حول فعالية اللقاحات وباء كورونا واطراف أخرى تروج للدعاءات إلى وجود سم أفعى في الماء أو لقاءات الكوفيد، والجانب الأخلاقي تمثل في خرق قواعد الحجر الصحي المتعلقة بمكافحة كوفيد، وكان إطار الانعكاسات الاقتصادية بين وزارة التجارة ووزارة الصناعة الصيدلانية من كشف احتكار آلاف العلب من الأدوية المستعملة ونقص كميات هذه من الصيدليات في علاج مرضى كورونا، وفئة إطار اللوم تمثل في انه ليس هناك إحصاءات رسمية ما يقال هنا وهناك عن نسب تحقيق المناعة الجماعية ببلادنا يفتقد للموضوعية لأن هذا الكلام لم يتأسس على دراسات أو بحوث ميدانية وعلمية.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

توصلنا من خلال هذه الدراسة التحليلية التي قمنا بها من حيث الشكل والمضمون حول التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين على النتائج التالية:

- بالنسبة الى الحوامل الأكثر استخداما في موقع الشروق أون لاين في تأطيرها لجائحة فيروس كورونا على شكل نص وصورة معا وهذا لإعطاء جمالية للموضوع.
- القوالب اكثر استخداما في موقع الشروق عبر الويب ركز بشكل كبير على الخبر والتقرير في تأطيره لموضوعات جائحة كورونا (covid-19). مقارنة بالأنواع القوالب الأخرى، المقال والتحقيق.
- اعتمد موقع الشروق أون لاين على اللغة العربية اعتماد كبيرا في محتوى عينة الدراسة، وهذا ما يتناسب مع طبعة عمل الموقع للإلكتروني، اما اللغات لأجنبية الاخرة استعملت ضمن قوائم وبوابات خاصة.
- الألوان الأكثر استخداما في الموقع هي الساخنة والمحايدة استخدمت بنسبة متعادلة في مواضع حول جائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين.
- طبعة العناوين الأكثر اعتمادا في الموقع عينة التحليل لمواضيع جائحة كورونا هي العناوين الرئيسية .
- المصدر الذي اعتمد عليه موقع الشروق أون لاين لتغطيته جائحة كورونا مصدر وزارة الصحة المرجع الأساسي في نقل وضعية هذا الوباء.
- الفاعلون الأكثر بروزا في الموقع عينة التحليل فئة الجهات الرسمية المتمثلة في تصريحات حول وضعية وباء كورونا من وزارة الصحة بدرجة أولى كمصدر رسمي للمعلومات خلال جائحة فيروس كورونا والمعتمدة بشكل

كبير في المواقع الالكترونية الجزائرية من خلال التصريحات والاحصائيات الموثوقة التي تنشرها.

- الموضوعات الأكثر ظهورا في موقع الشروق اون لاين مواضيع المتعلقة بالصحة التي كانت تنقل وضعية وباء كورونا وإحصاءاتها.
- كانت فئة اتجاه الموقع في تغطيته لأخبار كورونا في عينة التحليل متفاوتة بين مؤيد ومعارض واكثر استخداما.
- من حيث الإستimalات الاقناعية العقلية المستخدمة في الخبر الإعلامي لجائحة كورونا موقع ويب قناة الشروق الالكتروني ارتكزت علي الأرقام والإحصاءات ومن حيث الاستimalات العاطفية استشهدت بالمصادر وتنوعها.
- اعتمد موقع الشروق اون لاين في فئة الأطر الإعلامية المستعملة على فئة الأطر المصلحة الإنسانية باعتبارها أطر تقدم النصائح حول وباء فيروس كورونا.
- وكذلك لعب موقع الشروق اون لاين دورا محوريا في تأطيره الإعلامي لعدد كبير من الاخبار والمحتويات التي خصصت لتناول وتغطية جائحة كورونا (covid-19).
- استخدم موقع الشروق اون لاين مع العديد من المصادر لمعالجة وتغطية جائحة فيروس كورونا.

الخاتمة

خاتمة

مما لا شك في أن الهدف الرئيسي لأية وسيلة إعلامية هو الوصول إلى إشباع الحاجات ورغبات الجمهور، وقد عرفت القنوات التلفزيونية في العالم تطورا كبيرا وقد سهلت أيضا على الجمهور عملية التفاعل والحصول على الأخبار والمعلومات المؤطرة عبر صفحاتها الالكترونية على شبكة الانترنت، حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسة التحليلية التي قمنا بها من حيث الشكل والمضمون حول التأطير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع الشروق أون لاين.

وتبين لنا من عينة الدراسة أن الموقع الإلكتروني تناول في مواضعه حول الوباء على الجهات الرسمية وزارة الصحة بدرجة أولى كمصدر ومرجع أساسي أولي رسمي للمعلومات خلال جائحة فيروس كورونا والمعتمدة بشكل كبير في المواقع الالكترونية الجزائرية وهذا من خلال التصريحات والاحصائيات الموثوقة التي تنشرها حول وضعية وباء كورونا. وفي فئة الأطر الإعلامية المستعملة فئة الأطر المصلحة الإنسانية باعتبارها أطر تقدم جانب من المواضيع الأكثر تداول في موقع الشروق أون لاين مواضيع المتعلقة بالصحة العامة والإنسانية التي كانت تنقل وضعية وباء كورونا وإحصاءاتها المتمثلة في نسبة حالات الشفاء والاصابة والوفيات وتشمل أيضا على الحملات تحسيس المواطنين بصعوبة الظرف الصحي الحالي، مع التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بالبروتوكول الصحي والإجراءات الوقائية وعدم التهاون في تطبيقها بمختلف الفضاءات، وهذا للتأكيد على تعامل الموقع الالكتروني مع الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية بمصداقية.

وحيث تكمن هذه الدراسة في توفير رصيد معلوماتي علمي الي جابب ان أهميتها تكمن في نتائج المتوصل إليها حيث أنها تفيد في الحصول على معارف وحقائق علمية، من خلال المعلومات والخبرات التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة، وهذا كله من شأنه أن يقدم رؤية علمية جديدة مستقبلا وفتح العديد من الدراسات الأخرى، حول التأطير الإعلامي لجائحة كورونا من خلال التطور الذي تشهده

دول العالم في مجال التكنولوجيات الإعلام والاتصال حول المواقع الويب
الاخبارية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- كتب:

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007
2. أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009
3. بهاء عيسى، شاهد التلفزيون عبر الانترنت، مجلة انترنت العالم العربي، نوفمبر 1999
4. حسن عماد مكاي، أخلاقيات العمل الإعلامي، دراسة مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2003
5. حسن عماد مكاي، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر،-المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005
6. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة
7. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام-الصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003
8. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام-الصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003
9. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الافكار الدولية، عمان، 2001
10. رضا عبد الواحد امين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007
11. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، ط1، مج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011

12. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2017
13. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2017
14. سعيد حداد، الانترنت صحافة القرن القادم، ع267، المجلة العربية، 1999
15. سمر محمد حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة
16. عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان السمرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008
17. عباس مصطفى صادق، الصحافة والكمبيوتر مدخل للاستقصاء بمساعدة الكمبيوتر، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2005
18. عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني، ط1، الظفرة للطباعة، ابوظبي، 2003
19. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014
20. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016
21. عبد العزيز شريف، الاعلام الالكتروني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، 2014
22. عثمان إبراهيم السلوم، تصميم الصفحات العربية على الانترنت، دار عالم الكتب، الرياض، 2002
23. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2013
24. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الاردن، 2014

25. علي عبد الفتاح، الصحافة الإلكترونية العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2019
26. غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010
27. فارس حسن الخطاب، الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012
28. ماجد سالم تريان، الأنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ط1، دار المصرية اللبنانية، 2008
29. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الصحافة الإلكترونية الرقمية، دار الاغصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015
30. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997
31. محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب، اليمن، 2019
32. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2012
33. محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام الصوتية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 1997
34. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بيروت، 2008
35. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة
36. محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة، مصر، 2010
37. منير زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، ط 1، عمان، 2008

38. مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: صحراوي بوزيد، واخرون، ط6، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004
39. مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر، بوزيد صحراوي، كمال بوشريف، سعيد سبعون، ط1، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006
40. مي العبد الله، الاتصال والديمقراطية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2005
41. نسرين حسونة، تحليل مضمون مفهومه - محدداته - استخداماته، شبكة الألوكة، 2014
42. نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، 2015
43. يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007
- رسائل جامعية:
44. إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية واتجاهات القراء، دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2011
45. صبرينة درياس، حدة مكار، تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية من منظور الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، 2018
46. كسوري ندى، المعالجة الصحفية لجائحة كورونا في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة تحليلية لأعداد من جريدة الشروق، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021
47. محمد عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية على عينة من

الصحف القومية والحزبية الخاصة، 2006، رسالة ماجستير جامعة الزقازيق، كلية الآداب-قسم الاعلام، 2008

- مجلات:

48. آمال كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، ع30، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008

49. جمال أحمد، أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية، دراسة مقارنة لموقعي bbc وقناة العالم الإيرانية، م8، ع3، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007

50. سعيد حداد، الانترنت صحافة القرن القادم، ع267، المجلة العربية، 1999

51. طه نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، 2006، ع27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007

52. عدة محمد، آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التلفزيونية: دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسية بالمنطقة العربية التلفزيون الجزائري نموذجاً، مجلة جسور المعرفة، م7، ع3، جامعة الجزائر ثلاثة، 2021

- مواقع الكترونية:

53. conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963

54. <https://www.echoroukonline.com>

55. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases>

56. <https://www.taaqup.com/echorouk-news>

- المراجع باللغة الأجنبية:

57. Dietram A. Scheufele & David Tewksburg: Framing, Agenda-Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models, Journal Communication, 57, 2007
58. Robert M. Entman, Framing Bias: Media in the Distribution of Power, Journal of Communication, Vol. 57, 2007

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة تحليل المضمون

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم: العلوم الإنسانية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استمارة تحليل المضمون

الموضوع:

التأثير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق

دراسة تحليلية لعينة من أخبار جائحة كورونا لموقع الشروق أون لاين

من 30 جانفي – 01 ماي 2022

نقدم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان التأثير الإعلامي لجائحة كورونا عبر موقع ويب قناة الشروق دراسة تحليلية لعينة من أخبار جائحة كورونا لموقع الشروق أون لاين باستخدام تحليل المضمون.

الأستاذ المشرف:

بن بوزيان عبد الرحيم

اعداد الطلبة:

بن بردي عبد الوهاب

حم عيد محمد

السنة الجامعية: 2022/2021

دليل استمارة تحليل المضمون:

2. فئات أولية خاصة بالموقع

- ☐ - إسم الموقع:
- ☐ - رابط الموقع:
- ☐ - شعار الموقع:

3. فئات الشكل:

- أ- الحوامل: نص ☐ صورة ☐ فيديو ☐ جرافيك ☐
نص+صورة+فيديو ☐ نص+صورة+جرافيك ☐
- ب- القوالب: خبر ☐ تقرير ☐ تحقيق ☐ روبورتاج ☐
مقال ☐
- ت- اللغة: العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐
العامية ☐
- ث- الألوان: باردة ☐ ساخنة ☐ محايدة ☐
- ج- العناوين: عناوين رئيسية ☐ عناوين فرعية ☐ عناوين الإشارة ☐

4. فئات المضمون

- أ- المصادر: وزارة الصحة ☐ معهد باستور ☐ رويترز ☐
مؤسسات وطنية ☐ وزارة الشؤون الدينية ☐
الحكومة البريطانية ☐ الولايات المتحدة الأمريكية ☐ وزارة الصناعة
الصيدلانية ☐ أخبار عالمية ☐ جمعيات ☐
- ب- الموضوعات: إجتماعية ☐ سياسية ☐ دينية ☐ صحة ☐
اقتصادية ☐
- ت- الإتجاه: محايد ☐ مؤيد ☐ معارض ☐
- ث- الفاعلون: وزير الصحة ☐ وزارة الصحة ☐ رويترز ☐ صحفيين ☐
☐ مدير عام ☐ معهد باستور ☐
وزارة الصناعة الصيدلانية ☐ وزارة الشؤون الدينية ☐
الحكومة البريطانية ☐ جامعة جونز هوبكنز ☐ رئيس جمعية ☐
- ج- الإستimalات العقلية: وجهة النظر الأخرى ☐ الحجج والبراهين ☐
الأرقام والاحصائيات ☐
- ح- الإستimalات العاطفية: الاستشهاد بالمصادر ☐ الشعارات والرموز ☐
المحسنات البديعية ☐

خ- الأطر: تحميل المسؤولية ☐ المصلحة الإنسانية ☐ الصراع ☐
 الجانب الأخلاقي ☐ الانعكاسات الاقتصادية ☐ اللوم ☐
 التخويف ☐ الإطار الغير قابل للترميز ☐

الملحق رقم 02: دليل التعاريف الاجرائية لاستمارة تحليل المضمون:

1. فئات أولية خاصة بالموقع

إسم الموقع: الشروق أون لاين وهو موقع يوفر تغطية آنية ومستمرة للأحداث على مدار الساعة بالعربية والانجليزية والفرنسية.

رابط الموقع: يعتمد الموقع على الرابط بشكل التالي:

<https://www.echoroukonline.com>

شعار الموقع: (الشروق) مكتوب بخط العربي العريض في الأعلى من جهة اليمين في الموقع.



2. فئات الشكل:

أ/ الحوامل:

نص: اعتمد الموقع على كتابة النصوص بشكل كبير في اغلب مواضعه

صورة: اعتمد الموقع على الصور في تأطيره للأخبار

فيديو: يعد الفيديو في الموقع من ضمن ايقونات في تغطية الاخبار

جرافيك : يعد الجرافيك إضافة للموقع من خلال توضيح وشرح المواضيع والبيانات

ب/ القوالب:

خبر: يعد الخبر هو كل قول نقل الينا بواسطة يحتل اليقين أو الكذب

تقرير: هو محاولة تغطية قضية من القضايا في شكل خبر و معالجتها ومحاولة تحليلها وبيانها وفق ما تقتضيه الحالة

تحقيق: بمعنى التدقيق و الإثبات والكشف عن كل التباس قد يؤدي الى طمس الحقيقة

روبورتاج: يهدف الى إيصال المعلومات والاخبار ووصفها

مقال: هو عبارة عن قطعة نثرية محدودة الحجم والطول تصدر عن رأي كاتبه و يعالج فيها مختلف القضايا بمختلف المجالات

ج/ اللغة:

العربية : هي تلك الرموز ومقام صوتي تتكون من حروف متعددة يعتمد عليها الموقع

الفرنسية: جاءت في شكل ايقونة في الأعلى من جهة اليسار في الموقع

الإنجليزية: تمثلت في العرض على ايقونة في الأعلى من جهة اليسار في الموقع العامة: لم تستخدم في الموقع

د/ الألوان:

باردة: لم يعتمد موقع الشروق اون لاين على أي لون من الألوان الباردة
ساخنة: اعتمد على الألوان الساخنة في الموقع الالكتروني في بعض المواضيع للجذب والانتباه

محايدة: اعتمد موقع ويب الشروق في اغلب موادها جاءت على شكل مواضيع منشورة باللون الأسود والرمادي

ه/ العناوين:

عناوين رئيسية: هي العناوين اعتمد عليها الموقع في شكل رئيسي واعطائها أهمية كبيرة

عناوين فرعية: هي عناوين لم تستخدم بشكل كبير في الموقع واستخدمت للشرح

عناوين الإشارة : وهي عناوين لم يهتم بها الموقع الشروق اون لاين كبيرا

3. فئات المضمون

أ/ المصادر:

وزارة الصحة: هي هيئة عمومية تابعة للدولة تعمل في السهر على صحة السكان
معهد باستور: المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري في مجال الادوية
رويترز: هي مؤسسة إخبارية دولية وكالة انباء تعمل على نشر الاخبار بأشكال متعددة ومختلفة

مؤسسات وطنية : هي مؤسسات تتركس نفسها لتكون مصدرا في نقل الاخبار
وزارة الشؤون الدينية: هي وزارة حكومية تابعة للدولة أغلب نشاطاتها دينية
الحكومة البريطانية: هي الحكومة المركزية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
الولايات المتحدة الامريكية: دولة جمهورية تقع في امريكا الشمالية
وزارة الصناعة الصيدلانية: هي وزارة حكومية تهتم بجميع العمليات المتعلقة بتصنيع الأدوية في الجزائر

أخبار عالمية: هي لأخبار المتعلقة بدول أخرى أو مواضيع عالمية
جمعيات: هي عبارة عن وكالات تعزز الوعي والتضامن بين أعضاء المجتمع

ب/ الموضوعات:

اجتماعية: وهي المواضيع التي تتعلق بالجانب الاجتماعي في الموقع الالكتروني
سياسية: وهي المواضيع التي تتعلق بالجانب السياسي في الموقع الالكتروني
دينية : وهي عبارة عن مواضيع التي تتعلق بالجانب الديني في الموقع الالكتروني
صحة : وهي المواضيع التي تتعلق بالجانب الصحي في الموقع الشروق اون لاين
اقتصادية: اعتمد موقع الشروق اون لاين في المواضيع التي تتعلق بالجانب الاقتصادي

ت/ الإتجاه:

محايد: هي مواضيع غير منحاز إلى من الأطراف المتخاصمة
مؤيد: وهي عبارة عن مواضيع من يتبنى أمرا ويدافع عن الاتجاه الآخر
معارض: هو شخص أو مجموعة أو حزب تأخذ قرارا أو موقفا أو رأيا عكسيا

ث/ الفاعلون:

وزير الصحة: هو الشخص المسؤول عن جميع الخدمات الطبية والصحية في الدولة
وزارة الصحة: هي هيئة عمومية تابعة للدولة تعمل في السهر على صحة السكان
رويترز: هي مؤسسة إخبارية دولية وكالة انباء تعمل على نشر الاخبار بأشكال متعددة ومختلفة

صحفي: هو الشخص الذي يعمل على جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، والاتجاهات وقضايا الناس وعمل ربورتاج، وإعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة

مدير عام: هو مسؤول ضمن مؤسسة حكومية أو قانونية أو منظمة غير حكومية أو قطاع ثالث أو مؤسسة غير ربحية

معهد باستور: المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري في مجال الادوية
وزارة الصناعة الصيدلانية: هي وزارة حكومية تهتم بجميع العمليات المتعلقة بتصنيع الأدوية في الجزائر

وزارة الشؤون الدينية: هي وزارة حكومية تابعة للدولة أغلب نشاطاتها دينية
الحكومة البريطانية: هي الحكومة المركزية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
جامعة جونز هوبكنز: هي من الجامعات العالمية الرائدة في مفهوم الجامعة البحثية الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية

رئيس جمعية: وهو الرئيس الذي يسير الجمعية رفقة اعضاء مكتبه التنفيذي تحت اشراف الجمعية العامة

ج/ الإستimalات العقلية:

وجهة النظر الأخرى: هي عبارة عن موقف مغاير و مخالف لآراء أخرى
الحجج والبراهين: هي البيئة والدليل تتمثل في شكل تقارير او وثائق مادية أو معنوية تكون سببا في دحض الشكوك واثبات خبر اليقين
الأرقام والاحصائيات: عبارة عن نسب تستعمل في تأكيد الخبر

ح/ الإستimalات العاطفية:

الاستشهاد بالمصادر: تعد المصادر أدلة قوية وموثوقة في اثبات الحقائق
الشعارات والرموز: وتسمى بالإيماءات التي يستعملها الكاتب أو ناقل الخبر للتعبير عن موقفه بالإيجاب او السلب وطريقة غير مباشرة خشية على نفسه
المحسنات البديعية: هو كل لفظ ما به يحسن الكلام ويجمل المعنى ويبعده عن الملل

خ/ الأطر:

تحميل المسؤولية: هو محاولة تكليف شخص بمهمة وقدرته على التكفل بتأديتها رغم صعوبتها

المصلحة الإنسانية: هي كل منفعة تعود على الانسان او المجتمع بالخير

الصراع: هو تجاذب وتدافع بين قوتين تحاول كل احدهما اثبات موقفها اما بالفوز او الخسران

الجانب الأخلاقي: هي قيم عليا تتعلق بالصفات الحميدة وتشتمل على الفضائل والشمائل التي بها يتحقق استخلاف الانسان في الارض

الانعكاسات الاقتصادية: وهي مواضيع تحمل جانب اقتصادي في الموقع

اللوم : بمعنى العتاب والزجر والتأنيب والتعزير عن كل شيء قد ينافي العقل السليم

التخويف : بمعنى الترهيب وزعزعة كيان الانسان لشيء يشعره أنه في خطر

الإطار الغير قابل للترميز: وهي المواضيع التي لا تشمل على أي من الأطر السابقة